RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٣١١ — السنة الرابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١ ذى الحجة سنة ١٣٣٧ — مكة المكرمة — ٢٨ اغسطس سنة ١٩١٩

ما انت بهادى العمى عن ضلالتهم

رأينا فى المقطم عدد ٩٢٤٩ صورة سؤال وعليه فتوى من مولانا مفتى الديار المصرية نفعنا الله به وهذا نص السؤال والجواب :

سأل الشريف السيد حسن محمد مافولكم دام فضلكم فى طريقة جماعة البلشفية التى فشت فى هذا الزمان وعم ضررها وحاصل طريقتهم انهم يدعون الى الفوضى والفساد وانكار الديانات واباحة المحرمات وعدم التقيد بعقيدة دينية والى الاعتداء على مال الغير وينكرون حق الاشخاص فيما يملكون ويعتقدون انه يسوغ لكل واحد ان يغتصب ما شاء ممن يشاء ويستبيحون سفك الدماء وينكرون حقوق الزوجية بين كل زوجين كما ينكرون نسبة الاولاد الى آبائهم بل يجعلونهم منسوبين الى حكوماتهم ويهدمون سياج المعيشة العائلية ولا يفرقون بين حلال وحرام وكل امرأة تحل لكل واحد منهم ولو لم يكن بينها وبينه عقد زواج ويستبيحون دم كل امرأة تصون عرضها من أى واحد منهم و كثيراً ما يجبرون النساء على انتهاك حرماتهن اذا كن غير متزوجات او على تلويث شرفهن وشرف ازواجهن واولادهن اذا كن متزوجات وذوات اولاد وبالجملة فهم قائلون باباحة كل شئ حرمته الشرائع الالهية افيدونا تؤجروا اثابكم الله

ونقول ان هذه الطريقة قديمة وانها ملة رجل منافق من الفرس من اهل فسا يقال له زرادشت ابتدعها فى المجوسية فتابعه الناس على بدعته تلك وفاق امره فيها وكان ممن دعا العامة اليها رجل من اهل مذرية يقال له مزدق بن بامداذ وكان مما امر به الناس وزينه لهم وحثهم عليه التساوى فى اموالهم واهليهم وذكر لهم ان ذلك من البر الذى يرضاه الله ويثيب عليه احسن الثواب وانه ان لم يكن الذى امرهم به وحثهم عليه من الدين فهو مكرمة فى الفعال ورضا فى التفاوض فحض بذلك سفلة الناس على عليتهم واختلط له اجناس اللؤماء بعناصر الكرماء وسهل سبيل الغصب للغاصبين والظلم للظالمين والعهر والزناء للعهار والزناة حتى قضوا نهمتهم ووصلوا الى النساء الكرائم اللاتى لم يكونوا يطمعون فيهن وشمل الناس بلاء عظيم لم يكن لهم عهد بمثله وكان ذلك فى مدة ملك قباذ بن فيروز بن يزدجرد من ملوك الفرس ولما مضى على ملكه عشر سنين اجتمع عظماء دولته ورؤساء ديانته على ازالته عن ملكه فازالوه عنه وحبسوه لمتابعته مزدق المذكور مع اصحاب له قالوا ان الله انما جعل الارزاق فى الارض ليقتسمها العباد جميعا بينهم بالسوية ولكن الناس تظالموا فيها وجعلوا ان منهم فقراء ومنهم اغنياء وانهم يأخذون من مال الاغنياء للفقراء ويردون من المكثرين على المقلين وان من كان عنده فضل من الاموال والنساء والامتعة فليس هو باولى به من غيره فانتهز السفلة حين ذاك هذه الفرصة واغتنموها وكانفوا مزدق المذكور واصحابه وشايعوهم وعاونوهم على ذلك فابتلى الناس بهم وقوى امرهم حتى كانوا يدخلون على الرجل فى داره فيغلبونه على منزله ونسائه وامواله ولا يستطيع الامتناع منهم وحملوا قباذ على تزيين ذلك وتحسينه وتوعدوه بخلعه ان لم يفعل ما يريدون فلم يلبثوا الا قليلا حتى صار الناس لا يعرف الرجل منهم ولده ولا الولد اباه ولا زوجته ولا احداً من اقاربه ولا يعرف له رحما محرما ولا غير محرم بل صاروا كالبهائم وصار الرجل منهم لا يملك شيئا مما كان بيده وجعلوا قباذ فى مكان لا يصل اليه احد سواهم وقالوا له انك قد أثمت وعصيت بسبب اعمالك فيما مضى ولا يخلصك ويطهرك مما عملت الا اباحة نسائك وراودوه على ان يدفع اليهم نفسه فيذبحوه ويجعلوه قربانا للنار . وكان من انصار قباذ رجل يقال له زرمهر فلما رأى زرمهر المذكور ما صنع اولئك القوم خرج بمن شايعه من الاشراف باذلا نفسه فقتل من اصحاب مزدق خلقا كثيرين واعاد قباذ الى ملكه فاخذ اصحاب مزدق المذكور بعد يحرشون قباذ على زرمهر حتى قتله وكان قباذ من خيار ملوك الفرس حتى حمله مزدق المذكور على ما حمله عليه مما تقدم فانتشرت الفوضى فى اطراف البلاد واواسطها وفسدت الثغور واستمر الامر كذلك الى ان انتقل الملك الى كسرى انوشروان بن قباذ المذكور فنهى الناس ان يسيروا بشئ مما ابتدعه زرادشت ومزدق وابطل بدعتهما وقتل خلقا كثيراً ممن ثبتوا على تلك البدعة ولم ينتهوا عما نهاهم عنه منها حتى استأصل تلك الطائفة وثبت للمجوسية ملتهم التى كانوا لا يزالون عليها

وقد جاء الاسلام فقضى على تلك الطريقة الفاسدة وانزل كتابه العزيز على رسوله صلى الله عليه وسلم فامر فيه الناس كافة بكل خير ونهاهم عن كل شر وامرهم بالاعتقاد بالعقائد الصحيحة فى حقه تعالى ووصفه بكل كمال يليق بشأن الالوهية وتنزيهه عن كل نقص تعالى عنه صفة الربوبية وكذلك فى حق الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام فامر باعتقاد عصمتهم عن المعاصى وتنزيههم عن كل نقص يخل بمنصب الرسالة وشرع العقود الناقلة للملك من بيع وهبة ووصية وغير ذلك وبين المواريث ونصيب كل وارث فيما يرثه عن مورثه وبين فى كتابه العزيز انه هو سبحانه الذى تولى بنفسه قسمة المعيشة بين الخلائق فقال تعالى (نحن قسمنا بينهم معيشتهم) وقال تعالى (الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر) الى غير ذلك من الآيات الكثيرة وقد خطب النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع التى انتقل بعدها بيسير من دار الفناء الى دار البقاء فقال عليه الصلاة والسلام « ان الحمد لله نحمده ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله اوصيكم عباد الله بتقوى الله واحثكم على طاعة الله واستفتح بالذى هو خير اما بعد ايها الناس اسمعوا منى ابين لكم فانى لا ادرى لعلى لا القاكم بعد عامى هذا فى موقفى هذا ايها الناس ان دماءكم واموالكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الاهل بلغت اللهم اشهد فمن كانت عنده امانة فليؤدها الى الذى ائتمنه عليها وان ربا الجاهلية موضوع وان اول ربا ابدأ به ربا عمى العباس بن عبد المطلب وان دماء الجاهلية موضوعة وان أول دم أبدأ به دم عامر بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وان مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية والعمد قود وشبه العمد ما قتل بالعصا او الحجر وفيه مائة بعير فمن زاد فهو من اهل الجاهلية ايها الناس ان الشيطان قد يئس ان يعبد فى ارضكم هذه ولكن قد رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من اعمالكم ايها الناس انما النسئ زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله وان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والارض وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ثلاثة متواليات وواحد فرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب الذى بين جمادى وشعبان الاهل بلغت اللهم اشهد ايها الناس ان لنسائكم عليكم حقا ولكم عليهن حق لكم عليهن ان لا يواطئن فراشكم غيركم ولا يدخلن احداً تكرهونه بيوتكم

الا باذنكم ولا يأتين بفاحشة فان فعلن فان الله قد اذن لكم ان تعضلوهن وتهجروهن فى المضاجع وتضربوهن ضرباً غير مبرح فان انتهين واطعنكم فعليكم رزقهن و كسوتهن بالمعروف وانما النساء عندكم عوار لا يملكن لانفسهن شيئاً اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله فاتقوا الله فى النساء واستوصوا بهن خيرا الا هل بلغت اللهم اشهد ايها الناس انما المؤمنون اخوة فلا يحل لامرئ مال اخيه الا عن طيب نفس منه الا هل بلغت اللهم اشهد فلا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم اعناق بعض فانى قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لم تضلوا بعده كتاب الله واهل بيتى الا بلغت اللهم اشهد ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب اكرمكم عند الله اتقاكم وليس لعربي على عجمى فضل الا بالتقوى الاهل بلغت اللهم اشهد قالوا نعم قال فليبلغ الشاهد منكم الغائب ايها الناس ان الله قد قسم لكل وارث نصيبه من الميراث ولا يجوز لوارث وصية فى اكثر من الثلث والولد للفراش وللعاهر الحجر ومن دعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته »

ومن ذلك كله يعلم ان طريقة جماعة البلشفية طريقة تهدم الشرائع السماوية وعلى الاخص الشريعة الاسلامية رأساً على عقب فهى تأمر بما نهى الله سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم فهى تأمر بسفك الدماء والاعتداء على مال الغير والخيانة والكذب وهتك الاعراض وتجعل الناس فوضى فى جميع معاملاتهم فى اموالهم ونسائهم واولادهم ومواريثهم حتى يصيروا كالبهائم بل هم اضل سبيلاً وقد نهى الله عن كل ما ذكر فهم كفار طريقتهم تفضى الى هدم كيان الاجتماع الانسانى والى انحلال نظام العمران وانكار الاديان وتنفر العالم اجمع وتهددهم بالويل والثبور وتحرض الطبقات السافلة حتى تثير حرباً عواناً على كل نظام قوامه العقل والادب والفضيلة فعلى كل مسلم صادق ان يحذر منهم ويتباعد كل البعد عن ضلالاتهم وعقائدهم الفاسدة واعمالهم الكاسدة فانهم بلاشك ولا ريب كفار لا يعتقدون شريعة من الشرائع الالهية ولا يعتقدون ديناً سماوياً ولا يعرفون نظاماً وبالجملة فكسرى أنوشروان الذى هو مجوسى يعبد النار لم يرض طريقة هؤلاء الجماعة لانها مضادة للعدل والنظام فكيف باهل الاسلام الذين امرهم الله على لسان نبيه بقوله تعالى (ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون)

فى ٤ شوال سنة ١٣٣٧ و ٧ يوليو ١٩١٩

الفقير اليه عز شأنه

محمد بخيت المطيعى الحنفى

عفى عنه

[القبلة]

لا نشك فى ان جواب مولانا مفتى الديار المصرية عن سؤاله بخطبة الوداع الشريفة المنيفة هو من نوع الالهام والفتوح الربانى ولا يستكثر على اخلاص فضيلته مثل هذه المظهرية لا بالنسبة لا نجابة كلا لانه جواباً مشحوناً بكل صواب وحكمة بل لاغتنام اخلاصه فرصة نشرهما بهذه الوسيلة في هذه الآونة التى افرط فيها المتطاولون على الاسلامية لعلهم يدرسون حقيقة المساواة ان لم يصدهم الهوى والغرض عنها وتطبيق فقط قوله صلوات الله عليه وسلم « أيها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب اكرمكم عند الله اتقاكم وليس لعربى على عجمى فضل الا بالتقوى » على قولهم العرق الاصفر والعرق الازرق ثم ومع ترددنا فى الداعى لهذا السؤال لا بأس من ان نقول ان الفارسى صدع بدعواه بين تلك الامم المحيط بها الجهل من جهاتها الستة ولكن كيف تجاسر بتطبيقه على ابناء القرن العشرين .... اليس الامر كذلك ؟ . ان اذكار الاسلامية واستفتائها الواقع بعد هذا الهجر او كما يقال احالتها على المعاش والاعتناء بطبع جوابها بمعرفة مديرية المساحة لا ندرى ما نقول عنه الا ظننا بانا لا نلام ان طلبنا وكلفنا سادة العالم وقادته ان يتأملوا فى تأثير قوانينهم ونظاماتهم الحاضرة قبل ان تم الفوضى المشهودة ما بقى من العالم ومع هذا فلا نحتاج ان نزيد على قولنا بأن ادنى مادة مما ذكر عن البلشفيكية لو اعتقد حلها شخص من المسلمين لحكم عليه بالخروج من الاسلامية ولكن انى وتطبيق احكامها فى مثل هذه العائلة فان الحضارة والعمران وما تقوله لم تبق للمؤثرات المعنويه فى العقائد ولكن كما قلنا فى احد اعدادنا السابقة ان كل شئ سيرجع الى اصله ان شاء الله تعالى واننا لا نشك فى ان ظهور هذا المذهب الآن وعاته المقيدة التى بحثنا عنها فى عددنا (٢٨٢) من القبلة لهى أعظم عبرة ومدار تأمل للمسلمين خاصة ولارباب الشهام والمروءة وامثالها من ارباب الشمائل النجيبة التى خصها الله سبحانه وتعالى بالبشرية بقوله (ولقد كرمنا بنى آدم) من الاسترسال فى كثير مما هم فى تقالصه يعمهون هذا على اننا لا نرتاب فى ان مؤاخذة الكثير لنا عما قلناه فى مبتدعتنا الوهابية الواقعين فى كثير من هذه الصفات البلشفية كقتل النفس واستحلال النساء والاموال وهو صلوات الله وسلامه عليه يقول ايها الناس ان دماءكم واموالكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الخ ويقول لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ونحو ذلك مما اشتملت عليه هذه الخطبة الشريفة كاف وهناك موضوع جليل جرأنا مولانا المفتى بذكره على البحث عنه ان شاء الله تعالى فى اول مناسبة وهو قوله صلوات الله وسلامه عليه انى تارك فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله وأهل بيتى : والله يتولانا جميعا بتوفيقه :

تبليغات رسمية

تبلغنا من الحكومة السنية الهاشمية ما يلى :

اشعر فخامة نائب جلالة الملك بمصر حكومتنا بان حكومة كندا تريد ان تنقش حجراً فى زاوية البناء الجديد لبرلمانها مجلس امتها باننا تذكاراً تيمناً بسنة الصلح من الحكومات التى اشتركت فى مجلس الصلح كسجل تاريخى وقد قبلت الحكومة الهاشمية اشتراكها فى التصديق على نقش هذه العبارة (انا نضرع الى الله ان يتبع مشاركتنا مع الحلفاء فى الحرب عن الحق الذى انتهى بهذا الظفر بصلح عام شامل للعالم وصداقة دائمية ورضاء) انتهى

غسيل الكعبة المشرفة

ان اكبر داع الى الخشوع والخضوع وأعظم وسيلة الى استشعار الهيبة وتوجه القلب بحضور الى خالق السموات والارضين ومنشئ الكون ـ هو السجود والركوع فى جوف الكعبة المعظمة التى هى اول بيت وضع للناس ولقد كان صباح يوم الثلاثاء الماضى موعد غسيل تلك البنية الطاهرة زادها الله تشريفاً وتكريماً فاقبل جلالة الملك المعظم من القصر الملوكى العالى الى مدرسته الهاشمية الملاصقة للحرم المكى الشريف فلبث فيها قليلا من الزمن ثم توجه من فى معية جلالته الى المسجد المكى الشريف وكان بموكبه العالى نجله السعيد صاحب السمو الملكى الامير «عبدالله» فدخل جلالته الكعبة المقدسة وصلى وصلى الناس الى جدرانها الاربع وبعد الانتهاء من الصلاة والدعاء صبت مياه زمزم فى وسط البيت الشريف وجعل جلالة الملك ونجله السعيد وكل من فى معيته يتبركون بالاشتراك فى غسيل ذلك البيت الطاهر ومسح جدرانه وكان ارج الند والعود والعنبر وعطر الورد يفوح فى تلك الارجاء الطاهرة وبعد ان تم الغسيل صلى جلالته والحاضرون معه الى الجهات الاربع ايضاً

وبعد ذلك وقف حضرة الشيخ عبدالقادر شيبى للدعاء فتوجه الجميع نحو الجهة المقابلة لباب الكعبة اقتداء بالنبى صلى الله عليه وسلم فدعا الله تعالى دعاء عموميا للامة وعقب ذلك عاد صاحب الجلالة الهاشمية الى المدرسة فاستراح فيها قليلا وبعدئذ عاد بموكبه الملوكى الفخم الى القصر الملوكى العالى

اعاد الله هذا الموسم الشريف على جلالته وحضرات اصحاب السمو الامراء الكرام وسائر افراد الامة بالخير والسعادة آمين

الحجاج فى ثغر جدة

تلقينا بتاريخ ٢٩ القعدة (من مدير عموم المهاجر بجدة) البرقية الآتية :

وصل اليوم البابور (ارانى) وعليه (٩٣٤) حاجاً و (٤٣٦٩) طرداً تجارياً

وجاءنا منه ايضا بتاريخ أمس مايلى :

وصلت الباخرة (شكلا) من (كراتشى) وعليها (٨٣٧) حاجا و (٦) طرود تجارية

انكار التمثيل الهزلى

قد رأينا فى عدد ٩٢٥١ من المقطم اجتماع اخواننا المصريين ولا سيما الشبيبة منهم وانكارهم التمثيل الهزلى وان هذه لمن المنن التى نعجز عن شكر حسياتهم عنها بشأنها ويتضاعف هذا الشكر وهذه الحسيات منا ومن سائر المسلمين من نجابتهم ان شاء الله متى أردفوا هذا الاعتراض على الخمر والميسر ايضا

تصحيح خطأ

كانت القبلة كتبت فى عدد (٢٦٠) تحت عنوان (اللغة المقدسة لا تموت والعنصر المقدس لا يباد) تعليقا على مقالة منقولة عن (المحاوى) الاغر

وقالت القبلة فى ذلك التعليق « ان كاتب تلك المقالة هو صاحب « المحاوي » وقد علمنا الآن من كتاب بعث به الينا كاتب المقالة « حنا خيرالله » من (وسطن ارس) انه ليس هو صاحب المحاوي بل هو رئيس تحريره كما انه رئيس تحرير « نهضة العرب » وكاتم اسرار « الحزب الوطنى العربى »

وجاء فى ذلك التعليق من (القبلة) ايضاً ان (خيرالله خيرالله) هو اخو (امين ظاهر خيرالله) والحقيقة انه ليس بين كل منهما صلة نسب اصلاً وانما تربطهما صلة امتن من صلة النسب وهى الصلة الوطنية والقومية والروابط الادبية

بقية المحاورة
في المدرسة الراقية الهاشمية

عيسى لم لم غريب على تكروني مثلي ان يحظى بالمثول بين يدي ملك العرب في بلاد العرب يتكلم بلسان العرب (وهاهنا قال له جلالة الملك استغفر الله يا ولدي) ثم خاطب عيسى رفيقه بقوله ولكن اصغ الى فالقصة عجيبة وتصاريف الزمان أعجب كنت كالعلم انت وغيرك تكرونياً بكل معنى تستفيده من لفظ تكروني أتجول في شوارع مكة المشرفة بصفة حامل بائس لا يعرف من الدنيا شيئاً غير زنبيل فوق الرأس وحملة كارس وأجرة لا ترضي النفس ولم ازل بائسا ومسكين مسكيها الغريب فلقد احاط بي التحقير من كل جانب حتى في اسمي ولقبي فلا أعرف لقباً غير تكروني ولاغرو فلقبي مشتق من جنسي ظللت لا اعرف حالة غير الذي ذكرت حتى وفق الله لي والدي فانقذني من هذه الهوة وادخلني في مدرسة حارة الباب فما كانت تلك الهوة الا سحابة صيف عن قليل تقشع فتبدلت الحال واستبدلت زنبيل بكتابي وحبلي بقلمي وقد كنت أحمل في الاول اثقالا فحملت في الثاني علوما فما اجدرني في الاول ان اكون كالحمار يحمل اسفاراً وفي الاخرى كزرع انبت نباتاً حسنا كان اللقب تكرونيا والآن فهيما (وهاهنا قال له جلالة الملك ياولدي ان اكرمكم عند الله اتقاكم) واذن له بالسكوت قبل تمام المحاورة لكون الوقت لا يسع ذلك ثم تأخر هو ورفيقه الى موضعهما وبعد ذلك تقدم نجل الفاضل المحترم الشيخ المدثر ابراهيم وألقى خطبة فائقة في بابها تتضمن فائدة النهضة وما لها من المآثر الحسنة كنشر العلم وتأمين الطرق والاصلاحات العمرانية

ثم رجع الى موضعه وبعده تقدم التلميذ النجيب السيد جنيد وطلب من جلالة الملك الاذن في بعض كليمات يلقيها على مسامع جلالة الملك نيابة عن اخوانه تلامذة مدرسة حارة الباب فأذن له جلالة الملك فانشد

أجل مرادي بل واسعد مقصدي
حسين مليك العرب اكرم سيد
تسامى فلم تدرك معاني صفاته
بعقل عليم أو بفكرة مرشد
رأى المجد مغروسا بيت جدوده
فشاق على الدنيا بأصل ومحتد
تنازل حلما بالزيارة اذ بدا
الينا بعطف المشفق المتودد
فبشرى لكم يا أيها النشء انكم
ستحظوا بعيش من عطاياه أرغد
ليحيى لنا هذا الحسين وملكه
مدى الدهر مشمولا بعز مؤيد
وتبقى له الانجال دهراً مطولا
بيمن وسعد مع فخار وسؤدد

وبعد انشاده ما ذكر تأخر الى موضعه وتقدم تلميذ من مدرسة المسعى وتلا عشراً من كتاب الله العزيز وبعد تمام العشر وقف جلالة الملك للاياب فتقدم تلميذ آخر من المدرسة المذكورة وألقى خطبة مختصرة وجلالة الملك واقف على قدميه يستمع لذلك التلميذ فما اجدره من ملك يصغي لتلميذ وهو واقف على قدميه فوالله انها لمأثرة عظيمة لم يسبقه بها ملك من الملوك ثم أديرت كؤوس المرطبات على الحاضرين وبدئ بتوزيع الجوائز وحيث حان وقت المغرب توجه جلالة الملك آيباً باليمن والاقبال لاداء فريضة المغرب في الحرم الشريف فودعه جميع التلامذة ومن حضر والسنتهم تلهج بالدعاء لجلالته بأن الله سبحانه وتعالى يعيد عليه هذا اليوم السعيد في هناء وسرور منشرح الصدر وناعم البال

[القبلة] هذا مما يبهج كل خاطر ويقر كل عين ممن له تعلق بهذه البلاد وربما ان كثيراً من ابناء عصرنا يعترض على اضاعة الوقت في علم التجويد ونحوه من علومنا الروحية فمعارفنا والثناء لله قيمة ما يلزم لابناء جلدتها اللزوم الحقيقي

نعم فان صنوف دراسة باقي العلوم خصوصا العصرية كالهندسة والجغرافية والهيئة والاقتصاديات ونحوها تشبع معلومات التلامذة بها وتشبثت ان شاء الله تعالى بالحصول في أول فرصة بالنسبة لما اعترى العالم بحربها من الضعضعات والشتات الحصول على اساتذة مقتدرين لتدريس الطب وما يتعلق به والزراعة وعلم طبقات الارض ونحوه من الفنون العصرية وقد هيئت مواقع لانشاء تلك المدارس وكل ما تحتاج اليه انفاً آنها في الموقع المناسبة لكل فن منها وكما قلنا في عنوان افتتاحية عددنا السابق انما الاعمال بالنيات نحمده ونشكره على ما رأيناه في نجابة التلامذة وحرصهم وشعورهم العالي للحصول على الترقي وتهافت حكومتنا على حصولهم على المعارف اللائقة التي ستبعث ارث الجميع لحسيات اسلافهم فانهم مالئين بحثشرائعهم المادية والمعنوية ما يغني عن زيادة البحث

في المدرسة الراقية
الهاشمية

ضاق نطاق العدد الماضي عن نشر الخطبة التي القاها الفاضل الشيخ الحسن (نجل حضرة الاستاذ العالم الكامل الشيخ مدثر ابراهيم العباسي) في احتفال المدرسة الراقية الهاشمية وهاهي ننشرها الى القراء قال :

سادتي الفضلاء ــ اقف بينكم وقفة الخطيب لاعبر لكم عن سرور اشعر به في ضميري وان شئتم فقولوا في ضمائركم

ان ما رأيناه اليوم في هذا الاحتفال الذي اقيم لانتهاء السنة المكتبية للمدرسة الراقية الهاشمية وما شاهدناه من منذ دخولنا المملكة العربية من الاصلاح لجدير بان يثبت فضل النهضة العربية في هذه البلاد على زوار بيت الله الحرام وحقيق بان تسر له قلوب المصلحين المنصفين وتطير له فرحاً أفئدة المسلمين الذين يعظمون هذا البيت ويفدون اليه رجالا وعلى كل ضامر من كل فج عميق

رأينا القادم يقابل بوجوه هشة بشة يداوى اذا مرض وهو على الطريق ويخدم من غير طلب ــ اكراماً للبيت الذي هو وافد اليه وتعظيماً لقدره ..

الغني آمن على نفسه وماله والفقير مخدوم من غير اجر فشتان ما بين اليومين يوم بؤس ويوم نعيم . .

رأينا العلم قد ازداد نوره والجهل قد انكمش ظلامه قد كاد الاول ان تثبت دعائمه وتتصل جذوته ويبلغ في الامر غايته وفي الانتشار نهايته والثاني قد تقلص ظله ويبس عوده وتكسرت قوائمه وكثرت اعداؤه ولوائه كادت عروقه ان تستأصل ورداؤه ان ينسل فيبرز بسحنته الشوهاء ليحصل منه الامة لمعرفتها له انه عدو مبين رأينا المعارف في الحجاز قد عمت واجرت بحراً من مائها العذب ليشرب منه أهله وارسلت شعاعاً كهربائياً قوياً ليهتدى به من ضل الطريق منهم فالامة بحمد الله اصبح منهم القائمون بوظائف هامة في مهن متعددة خير قيام ــ فماذا يقول الحاسد هو وجود الامن وانتشار العلم فهل بعد هذا من اصلاح يراد

فما بعد أمن النفس والمال والهدى
بشور من العلم بقية اصلاح

هذا كله مما يثبت فضل النهضة العربية على مؤسسها القائم باعبائها سلالة بيت النبوة الطاهرة الذي انتهت الى المجد حدوده ونبت في مغرس الفضل عوده ملك العرب المفدى مولانا « الحسين بن علي » الساهر على مصالح امته طوراً برأيه وطوراً بماله

فطوراً برأي يطرد الشر عنهم
وطوراً بجود يطرد الفقر والجدبا

فالآن ايها العرب قد انقشعت عنكم حنادس الدنيا وانكشف غطاؤها وطلعت شمسكم من مطلعها واخذ القوس باريها وعاد السهم الى النزعة ورجع الحق الى نصابه في اهل بيت نبيكم صلى الله عليه وسلم اهل الرأفة والرحمة الذين كانت ترمقهم امور كم وهم على لرغبهم فمضوا على نهضتكم بنواجذكم فانها ميمونة مباركة واني على يقين ان كل من رأى آثار هذه النهضة ورأى جلالة هذا الملك المفدى لاشرب قلبه حبها واجلاله ــ وعلم ان الصرخة وان بعد منها المدى وجذوة النار وان اختفت فلا بد وان تؤثر آثارها واذ ذاك يحمدون منكم صنيعكم ويثنون عليكم بما انتم اهله

(وعند الصباح يحمد القوم السرى)

فاشكروا الله ان من عليكم بملك منحه الله السداد واعطاه من الرأي احيا به حقكم وافلج به حجتكم واظهر به دولتكم واراكم ما كنتم تنتظرون واليه تتشوفون ها انتم ترونه جالسا بينكم في هذا الاحتفال النهائي لهذه المدرسة كفرد من افرادكم اجلالاً لقدر العلم وحبية في رقيكم ينظر بعين الرحمة الى هؤلاء النشء الذين هم رجال المستقبل ولو كان في وسعه ان يصبحهم متصفين بكل فضيلة في يوم واحد لما ترك وسيلة الا طلبها ولا بابا يؤدي الى ذلك الا قرعه

فشكرا لك ايها الملك المفدى ولساعدك في هذه النهضة لتقويتكم عضد العلم وادخال كثير من الاصلاح في هذه البلاد لاني عربي محب العرب

سنجهد في شكر لسماك انثنا
نرى الكفر للنعماء ضربا من الكفر

والله اسأل ان يطيل في ملك ايها الملك الجليل ليحيى بك مجد العرب ويوطد بك اركان الامن ويثبت دعائمه وينشر لواء العلم انه على كل شئ قدير وبالاجابة جدير وما اصدق في الجلالة قول القائل :

(يامالكا ملك القلو
ب ولم اشتات الرعيه)
(لك في العلا كعب واد
د في المكارم حاتميه)
(لك سيرة كصحيفة الا
أبرار طاهرة نقيه)
(هزتك نحو العلم عا
طفة نعم الاريحيه)
(هذي قلوب رجاله
تصبو لسدتك العليه)
(فاقبل ولاء المخلصيـ
ن وعش تعش كل البريه)

توزيع تركة

انا من المحكمة الشرعية ما يلي .

بما انه سيجري توزيع تركة (عبدالخير) عتيق بكري احمدوه الذي كان ساكنا بزقاق المسفلة في اليوم الخامس من ذي الحجة الحرام فلاجل اشعار كل من يدعي حقا على المتوفي المذكور ليراجع المحكمة في خلال هذه المدة لاثباته بالوجه الشرعي صار نشر هذا الاعلان

في غاية ذي القعدة سنة ١٣٣٧

مدرسة الملك العادل

ذكرت الصحف السورية انه تم اصلاح مدرسة الملك العادل وانها ستجعل مركزاً للتحف العربي الجديد

الاثر الدولي

ورد من بروكسل ان الحكومات المتحالفة الفت لجنة لتنيط بها اقامة اثر دولي تجعله تذكاراً للحرب العامة . ومن رأي اللجنة ان يكون هذا الاثر عبارة عن مدينة حدائق تشترك فيها الدول المتحالفة وتقام في بلجيكا . ويظنون انها تصبح في المستقبل مستقراً لجمعية الامم

الباخرة (خسرو)

جاءنا من رئيس غرفة التجارة بجده انه وصلت الباخرة (خسرو) من بومباي وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد	
١٠٦٨٣	رز	٤٥٧٠	حنطه
١٣٢٢	دقيق	٦٧٩	عدس
٦٢٧	قماش	٢٢٠	شعير
٢٠٠	سكر	١٠٤	شاهي
١٠١	نخالة	١٠٠	بن قهوه
٣٦	حمص	٦٨	حمر
٢٠	فلفل اسود	١٣	قزاز
٩	قسطير	٨	ورق
١٥	غزل	٣٢	زنجبيل
٥٧	عطاره	٨	هرد
١٠	قرنفل	٨	فوفل
٥	نبات	٥	صابون
٥	فلفل احمر	٣٨	بضاعة مختلفة
		١٨٨٩٤	المجموع

الباخرة (دقهلية)

ووصلت الباخرة (دقهلية) من السويس وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد	
١٠٠	بصل	٧٨	فول
٢	كنادر	٧	قماش
١٦	صابون	٦	دخان
٨	خرنوب	٥	ماكولات
٢	سوده	٢	مكرونه
٩	كون	٢	عطاره
٣	ورق سجاير	١٠	ورق لفافة
٨	ادوات	١٠	نشا
١	اوراق مطبوعه	١	اواني فضة
		٢٧٠	المجموع

الباخرة (منصورة)

وصلت الباخرة (منصوره) من بورتسودان وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد	
٧	حمص	٥	صابون
١	ملبوسات	١	ورق
		١٤	المجموع

وصلت الباخرة (نيرك) من البصره وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد	
٢٠١٣٧	شعير	٣	مفارش دوني
٥٨	دخان	٢٠١٩٨	المجموع

وصلت الباخرة (اسمره) من السويس وعليها :

٨٢	بصل	٧٠	فول
٢٤	عطاره	٢٤	ورق سيجاره
٣	اكياس بضاعه	٢	دخان
٢	روائح	٢	جبن
٢	زيتون	٢١١	المجموع

محل توكيل بالسويس

نعلن للعموم وخصوصاً اصحاب الاشغال التجارية بمصر والسويس انه بعونه تعالى قد فتحنا محلا بالسويس لتصدير وتصريف ومشترى كافة اصناف البضائع على ذمة اصحابها (بسوله) واحدى المابقوانا مستعدون لتخليص البضائع من الجمرك وتصديرها لطلب اصحابها وكافة الوكالة التجارية من مشترى ومبيع .

عبدالرحمن محمد الدبدي
بالسويس

فقد ختم

بناء على انه قد فقد ختمي في هذا اليوم وليس على لاحد حق البتة وعليه فاي ورقة تظهر به تعتبر مزورة

على عضر
المطوف

برقيات خارجية

عن احوال العالم

« اليابان والروسيون »

طوكيو – في ١٨ ذي القعدة

ابانت اليابان الاميرال كولتشاك انها لا تستطيع اجابة طلبه في ارسال بعض فرق تساعده على البولشفيك روتر

« خليل باشا »

برلين – في ١٨ ذي القعدة

ورد على جريدة التيمس من الاستانة ان خليل باشا هرب من السجن مصحوباً برئيس الحرس وقائده رغم الحاح الحلفاء على الباب العالي بتشديد المراقبة على السجناء السياسيين . وكان خليل باشا معتبراً المسؤول الاكبر عن انواع الشقاء الهائل الذي كابده الجنود المأسورون في كوت الامارة روتر

« في المانيا »

ويمار – في ١٧ ذي القعدة

اعلن رئيس الجمعية الوطنية ان الجمعية المذكورة قررت اجابة للرغائب العامة ان تحتفظ باسمها وان تكون لها حقوق واختصاصات مجلس الرشستاغ

واعلن هرارز بوجرانه اذا سعى الحلفاء الى وضع يدهم على ضريبة الملك المسماة (تضحية الشتاء) يطلب الى الجمعية الوطنية منع هذه الضريبة روتر

باريس – في ١٩ ذي القعدة

ورد من ويمار ان ابرت سيحلف يوم الاربعاء يمين الدستور الجديد امام الجمعية الوطنية هافاس

« في اقليم السار »

باريس – في ١٩ ذي القعدة

بناء على رأي المجلس الاداري لبقاع السار منع الماريشال فوش كل اجتماع هناك هافاس

« اصطدام قطارين »

نيس – في ١٩ ذي القعدة

صدم قطار الاكسبرس ليلة ١٥ اغسطس قطاراً يقل موظفين جنوداً بالرخصة فقتل ثمانية اشخاص وجرح ٣٤ هافاس

« حوادث فيوم »

رومه – في ١٩ ذي القعدة

قالت لجنة التحقيق في كلامها عن اهمية حادثة فيوم وما يمكن ان تؤدي اليه انها لا تتعدى حوادث نزاع طالما تقع بين الجنود في كل احتلال مختلط هافاس

« في اسبانيا »

مدريد – في ١٩ ذي القعدة

تفحص مجلس الوزراء مسألة توسيع نطاق العفو السياسي ومن الممكن ان يكون عفواً عاماً

وقرر شراء علفات في البلاد الاجنبية هافاس

« التوريون في انكلترا »

لوندرة – في ١٨ ذي القعدة

قررت الحكومة الغاء جمعية سن فن وسائر الجمعيات التي تماثلها في كونتي كلار واخذت تنشر لائحة طويلة بالجرائم التي استندت اليها هذا القرار روتر

« المجلس الاعلى »

باريس – في ١٩ ذي القعدة

يستأنف المجلس الاعلى اعماله يوم الاثنين والمأمول انه ينجز في آخر الاسبوع الجوابات التي ستعرض على المندوبين النمسويين هافاس

« انكسار البولشفيك »

لوندرة – في ١٧ ذي القعدة

اعلن بلاغ استوني ان الجيوش الاستونية استرجعت كالموتكا وساينو بعد معارك شديدة والتقدم متوال على الضفة اليسرى من نهر ميجا واخذت مدينة الكسندرو نيكايا برؤوس الحراب وسحق الالاى للعدو وتقدمنا على خط بورهوف الى غرانوا وغول فاسرنا ٥٠٠ رجل

واعلن بلاغ بولوني وارد من الميدان الليتواني ان العدو واصل تقهقره نحو سبرزنيا . وقد بلغنا خطاً ممتداً على مسافة خمسة وعشرين كيلو متراً من منسك شمالاً فغرباً وجنوباً فشرقاً

وباشرت القوات البولونية هجوماً عنيفاً على مقربة من برودي ولوك واخذ العدو يتقهقر نحو نهر ستروبلا . روتر

اركنجيل – في ١٧ ذي القعدة

انتصر المتطوعون الروسيون انتصاراً تاماً على البولشفيك في ميدان دفينا

وقد اطلق الهجوم لتشديد عزائم الجنود الروسيين الحديثين الذين كان قد اندس بينهم اخيراً محرضون بولشفيكيون . فاخذ العدو على حين غرة . وزحفت الجيوش المهاجمة بين الغابات على ضفتي النهر في ظلام الليل آسرة أو مبيدة عسس العدو واستولت على مراكز متينة في مؤخرة جيش العدو او الى جانبه

وكانت اول اشارة استدل منها العدو على وجود جيوش المتطوعين انهيال زوبعة من القذائف عليه . وقد اشتركت في الضرب بطاريات روسية وبريطانية ومدفعيات ومدافع ثقيلة ورشاشات الخ

وقد ابلت الزوارق في العدو بلاء حسنا لسهولة انتقالها

وقامت فصائل من الفرسان الروسيين بحراسة جميع سبل الهرب حتى اذا تم تطويق العدو اوقفت مدافعنا النار

وفي الوقت نفسه هاجم الجنود البريطانيون جميع القرى برؤوس الحراب فالتف الساق على الساق في نقاط كثيرة بيد ان جنود العدو كانوا يسلمون انفسهم في نقاط اخرى بلا مقاومة . وقد اخذ ١٠٠٠ اسير وقتل كثيرون فلم يكد ينقذ رجل واحد من رجال العدو . ويظن ان خسائرنا كانت خفيفة جداً

وقد ادركنا جميع مرامينا ولم يبد هناك جنود العدو شمال كدلاس . ولا يتوقعون تقدماً جديداً روتر

« الوزارة المجرية »

برلين – في ١٧ ذي القعدة

حال دون تشكيل الوزارة الجديدة امتناع الاشتراكيين في آخر ساعة عن الانضمام الى الوزارة واحتجاجهم على اعتقال المتطرفين عن فيهم الكاتبات على الآلة التابعات للوزارة السابقة

ويحتفظ فريدريخ برئاسة المجلس ويحتفظ لوفاكوزن بوزارة الخارجية . اما سائر الوزراء فهم من المحافظين المتطرفين روتر

« احتجاج التشيك »

باريس – في ١٨ ذي القعدة

رفع الوفد التشيكي الصقلبي الى المجلس الاعلى مذكرة يحتج بها على استلام الارشيدوق جوزف زمام الحكم في المجر هافاس

« حوادث ازمير »

باريس – في ١٨ ذي القعدة

ان الوفد العسكري الذي عينه الحلفاء لتحقيق حوادث ازمير مؤلف من الجنرال بونوسكي النائب عن فرنسا والاميرال برستول ممثل الولايات المتحدة والجنرال هير ممثل بريطانيا العظمى والجنرال بالوليو المندوب عن ايطاليا هافاس

« بين روسيا وانكلترا »

لوندرة – في ١٧ ذي القعدة

ان المبلغ الاجمالي للمساعدة التي قدمتها انكلترا لروسيا بحراً وبراً وجواً الخ منذ عقد الهدنة حتى ٣١ يوليو يوازي ٢٠ مليوناً من الجنيهات الانكليزية روتر

« تيار حار »

لوندرة – في ١٧ ذي القعدة

لا يزال التيار الحار منتشراً في بريطانيا العظمى وفرنسا . وقد عزاه الاب مورو الفلكي الفرنسوي المشهور الى لطخ شاهدها في الشمس

وقد تأثرت الاسلاك التلغرافية والحبال الكهربائية في انحاء كثيرة من الكرة بانحراف التيارات الارضية مما يحدث من حين الى آخر تأخيراً في جميع الخطوط روتر

« بين الحلفاء ورومانيا »

باريس – في ١٨ ذي القعدة

سلم الوفد الروماني المجلس الاعلى جواباً سلمي اللهجة بشأن احتلال بودابست

وقد قرر المجلس الاعلى ان يدعو رومانيا بلهجة ودية الى العمل بارشادات بعثة الحلفاء في بودابست هافاس

باريس – في ١٧ ذي القعدة

سبك الجواب الروماني المبلغ الى المجلس الاعلى في قالب ودي مهذب . وقد اكدت فيه حكومة رومانيا ان الجيش لم يرتكب في بلاد المجر الفواحش التي نسبت اليه وان رومانيا لا تريد الانفصال عن الحلفاء . وقد لاحظت ان الطلب الذي ارسل اليها تلغرافياً بايقاف زحفها نحو بودابست لم يصل الا بعد دخول الرومانيين المدينة المذكورة

وتأخرت سائر تلغرافات المجلس الاعلى مثل هذا التأخير وبينت رومانيا في جوابها انها لم تكن تتوقع ان مؤتمر الدول سيلح عليها بالمحافظة على شروط هدنة نوفمبر بعد ان قام جيشها المصاب بخسائر فادحة بطرد حكومة البولشفيك من بودابست

فالحكومة تعتقد استناداً الى ما بذله جيشها من الجهود انه يحق لها وضع يدها على ما هي في حاجة اليه لا سيما ان قسماً كبيراً من المهمات التي سلبتها حكومات الوسط من رومانيا محصور في بودابست

واكدت رومانيا في الجواب انه توجد فضلة كافية للتصدير بعد ان تأخذ هي حاجتها . ونفت المذكرة ما قيل من ان السلطات شجعت على النهب ونشر الفوضى . والحقيقة ان الرومانيين اعادوا النظام واخذوا يطعمون الآن الجياع في بودابست

وصرحت الحكومة الرومانية اخيراً بانها لم تستحق التهم الموجهة ضدها بل ساعدت المؤتمر على انجاز مهمته السلمية روتر

باريس – في ١٧ ذي القعدة

ابرق المجلس الاعلى الى المسيو براتيانو مبلغاً اياه انه اخذ علماً برغبة رومانيا في الاشتراك مع الدول الكبرى ومستحثاً رومانيا الى مخابرة البعثة العسكرية

وقد لفت نظر حكومة بوخارست الى ضرورة الامتناع عن الحؤول دون تموين المجر وذكرها بان المهمات الحربية التي اخذها الجيش الاحمر تعد رهناً مشتركاً لجميع دول الحلفاء وقد اشارت الصحف الى حل المشكلة على الارياح

باريس – في ١٧ ذي القعدة

ابلغ المجلس الاعلى بعثة الحلفاء العسكرية في بودابست المؤلفة من كبار القواد انها ليست الا بعثة سياسية وبناء عليه لا يجوز لها اصدار اوامر للجيش الروماني

وامرت البعثة ايضاً بان لا تقيد المجلس الاعلى فيما يتعلق بالاعتراف بالحكم الجديد لان المجلس لا يعلم اذا كان هذا الحكم ثابتاً هافاس

« في العالم السياسي »

لوندرة – في ١٨ ذي القعدة

عين لورد لي اوف فارهام رئيساً للمجلس الزراعي

واعلنت جريدة « مورننج بوست » ان السير جورج بوكانان عين سفيراً في رومة . وسيكون سر ولم تيرل تحت يد لورد غراي في ادارة سفارة واشنطون في حين ان المستر فانا كس موبلر قد عين معتمداً في الاستانة وعين جورج كليرك معتمداً لدى دولة التشيك الصقالبة وعين المحترم تيوفيل رسل معتمداً في برنه روتر

« البريطانيون في الدانوب »

بودابست – في ١٩ ذي القعدة

وصلت مدفعيات بريطانية عديدة وبارجتا حرس يوم الجمعة لمراقبة الملاحة على نهر الدانوب فاستقبل الجمهور البحارة بسرور روتر